14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
مؤتمر الحوار الوطني الشامل
الحوار لصنع المستقبل
الاربعاء - 28 أغسطس 2013م - العدد 15852

إشراف / فاطمة رشاد

مدير عام ثقافة عدن يتفقد الأطفال المصابين بالسرطان والمرضى النفسانيين بعدن

■ عدن / عادل خدشي :

بناءً على توجيهات محافظ محافظة عدن المهندس وحيد علي أحمد رشيد قام مدير عام مكتب الثقافة بعدن الأخ رامي حامد نبيه بزيارة تفقدية إلى مركز أورام السرطان بمستشفى الوحدة التعليمي بمديرية الشيخ عثمان تم خلالها توزيع الهدايا العيدية لـ(100) طفل وطفلة أعادت البهجة والسرور إليهم.

وعلى الصعيد نفسه قام مدير عام مكتب الثقافة بعدن بزيارة تفقدية إلى مستشفى الأمراض العقلية والنفسية وتفقد أحوال المرضى في عنابرهم الخاصة، وتم توزيع وجبة مكونة من عدة أنواع كالكيك والكعك والبسكويت.

وخلال الزيارة لكل من مركز أورام السرطان ومستشفى الأمراض العقلية والنفسية أشادت الإدارتان باللفتة الكريمة التي قام بها مدير عام مكتب الثقافة بعدن الأخ رامي حامد نبيه كمسؤول حكومي خفف شيئا من معاناة المرضى.. مؤكدتين أن هذه الزيارة تعتبر الأولى من نوعها قبل مسؤول حكومية في المجلس التنفيذي لمحافظة عدن.. متمنين من قيادة المحافظة الاهتمام بالمركز والمستشفى.

وأكد مدير عام مكتب الثقافة بعدن في تصريح لـ «14 أكتوبر» أنه تم توزيع عدد من الهدايا العينية لأطفال عدن في عدد من المديريات أعادت البهجة والبسمة إليهم.

وعلى الصعيد نفسه أقام مكتب الثقافة بعدن حفلات عيدية في عددٍ من المديريات

منها البريقة في حديثة البريقة والتواهي في منتجع خليج الفيل.. واستحسن الحاضرون تلك الحفلات التي انتظروها سنوات خلت.

رافق مدير عام مكتب الثقافة بعدن مدير معهد جميل غانم العالي للفنون الجميلة بعدن الأخ سهل بن إسحاق وعدد من المسؤولين في مكتب الثقافة بعدن.

إذاعة عدن

تسعة وخمسون عاماً من العطاء

يصادف السابع من أغسطس 2013م ذكرى مرور ((تسعة وخمسين عاماً)) على تأسيس إذاعة عدن، فهي أولى الإذاعات في الخليج والجزيرة العربية، وكان إنشاؤها حدثاً تاريخياً مهما في الحياة الثقافية والأدبية والفنية ومركزاً تعلم فيه الكثير من الناس معاني الفن والأدب والصحافة والسياسة والاقتصاد على مستوى الخليج والجزيرة العربية بشكل عام.

وبالحديث عن التأسيس هناك من يرجح بأنه في عام 1940م، ومن ثم توسعت بعض الشيء عام 1944م، وكان العام 1954م هو بداية حقيقة لتأسيس الإذاعة فبدأت الإذاعة كقسم تابع لدائرة العلاقات والنشر عن الإدارة البريطانية وكانت تبث برامج باللغة العربية لمدة ساعة وثلاثة أرباع الساعة يومياً عبر أجهزة البرق واللاسلكي واقتصرت على الدعاية السياسية البريطانية والترويج لاستهلاك سلع ومنتجات العرب.

› أ. خالد سيف سعيد

والمعروف أن كل بداية تقابل صعوبات لذا واجهت إذاعة عدن منذ ظهورها ونشأتها صعوبات في إدارتها وهذا ما يؤكده فناننا القدير في كتابه «صفحات من ذكريات» قائلاً:

(إن الإدارة البريطانية بعدن قامت بجلب أحد موظفي إذاعة الشرق الأوسط يدعى توفيق إيراني لتدريب بعض المحليين، فقد قام في بداية الأمر بإنشاء استديوهين صغيرين احدهما لقارئ النشرة والأحاديث والثاني للأعمال الموسيقية وأيضاً بمسجلين عاديين للبث الإذاعي والتسجيلات الغنائية واسطوانات للمطربين العرب والمحليين، إلى جانب توفيق إيراني تم نقل الأستاذ حسين الصافي من إدارة المعارف ليكون مساعدا له، وأيضاً تم جلب مذيعين كأصوات مساهمة لها وزنها في المجتمع اليمني أمثال: الشاعر لطفي جعفر أمان، عبدالله محمد حاتم، والشاعر محمد سعيد جرادة، واستطاعت إذاعة عدن أن تجذب المستمعين في مدينة عدن كشيء جديد يدخل إلى أسماع الناس لأول مرة لتلعب دوراً في الحياة الثقافية والأدبية من خلال ما تميزت به من البرامج التثقيفية والمعرفية والفنية والأثر الكبير في تغيير الوعي الفكري والسياسي في صفوف الناس.

وفي فترة الستينات شكلت إذاعة عدن تطوراً ملحوظاً بعد انتهاء التدريب والتأهيل الذي حظي به الموظفون المحليون (العدنيون) خلالها من توسيع وتطوير معارفهم حيث قدمت الإذاعة العديد من البرامج المحلية التي نالت استحسان المستمعين على سبيل المثال برنامج (ركن الأسرة) الأسبوعي تحت تقديم فتاة عدنية.

وفي العام 1960م، أذيع مسلسل في ركن الأطفال قامت بدور أم الخير صفية لقمان، ودور الطفلة فائزة نعمان، بينما قام الشاعر والكاتب المرحوم أحمد شريف الرفاعي بكتابة هذا العمل بالإذاعة واخراج علوي السقاف.

وفي العام 1965م، بدأ العمل بواسطة جهاز إرسال بقوة خمسين كيلو وات على الموجة المتوسطة قامت بصناعته شركة لركوني وتم تركيبه في الأرض التابعة لشركة اندو وايرليس في منطقة الحسوة باستخدام عمود هوائي له، وفي العام 1966م، خطط لتركيب توصيل الهوائي الدائم الذي يبلغ ارتفاع عموده 360 قدما.

في العام 1965م، اصدرت المذيعة فوزية عمر نشرة خاصة بمناسبة مرور أحد عشر عاماً على تأسيس إذاعة عدن تحت عنوان (الاذاعة في إحدى عشرة سنة والتلفزيون الوليد)، وسعر النشرة أو الكتيب (شلن واحد) واحتوت هذه النشرة على مقابلات شخصية وذكريات المذيعين العاملين بالاذاعة والتلفزيون، أمثال: عبدالرحمن جرجرة وزير الارشاد القومي والإعلام، أحمد زوقري ضابط العلاقات العامة والنشر، حسين الصافي، مهندس الاذاعة رجب عبدالقادر والفنان محمد مرشد ناجي ولطفي جعفر أمان، عبدالحميد سلام ضابط الاذاعة الصوتية، ومحمد سعيد جرادة، أحمد شريف الرفاعي، ماهية نجيب، فوزية عمر وآخرين كتبوا باقلامهم عن ذكرياتهم مع الاذاعة والتلفزيون وفي ضوء ذلك كتب المذيع فيصل عبدالكريم مدير قسم الثقافة بإذاعة عدن حينذاك قائلا: (في إذاعة الجنوب العربي خمسة أقسام هي: مكتب الاخبار ويرأسه الأستاذ عبدالرحمن عبدالله علي الحيدري وقسم الموسيقى ويرأسه الأستاذ سالم أحمد با مدهف، وقسم الخدمات ويرأسه الأستاذ عبدالله مقبل عزعزي، وقسم المنوعات ويرأسه الأستاذ محمد أحمد مدي، فقسم الثقافة الذي ارأسه أنا يقدم للمستمعين ما يلي:

البرامج الأدبية: كبرنامج بريد الأدب، وبرنامج في رحاب الشعر.

البرامج التاريخية: كبرنامج أيام خالدات، وبرنامج من نافذة التاريخ.

البرامج التربوية التعليمية: كبرنامج ركن الطلبة، وتعليم الانكليزية بالراديو.

البرامج التوجيهية: كبرنامج أقوال وحكايات، وبرنامج أجمل ما قرأت.

كما يقدم القسم برامج خاصة في المناسبات الدينية والقومية والاجتماعية .. إلخ، وينظر قسم الثقافة في النصوص المكتوبة والشعر ويقرر ما إذا كانت صالحة للإذاعة أم لا.

اما المسابقات الأدبية التي تقيمها إذاعة عدن سنوياً بين مستمعيها فيتحمل قسم الثقافة مسؤولية سكرتارية اللجنة التي تحكم على انتاج المشتركين في تلك المسابقات، وقسم الثقافة قد كون في أقل من عام واحد مكتبة تضم حوالي (1000) كتاب وهو مازال يضيف إلى هذه المكتبة كتبا اخرى في مختلف الشؤون التعليمية والأدبية والتاريخية والتربوية، وما إلى ذلك. (أنظر الكتيب ص 25).

كان لإذاعة عدن مراسلوها على مستوى اتحاد الجنوب العربي ومن مراسلي إذاعة الجنوب العربي في الاتحاد:

محمد عوض عولقي. أحور.
عبدالله صالح غرامة. الكود.
عبدالله محمد الفضلي. الضالع.
محمد عبدالله البقري. زنجبار.
عبيد علوي عولقي. صعيد.
علي أحمد صالح العليمي. بيحان.
محمد صالح عبدالرحمن. جعار.
أحمد عبدالصفي. لحج.
محمد علي العوبثاني. مكيراس.

أما مراسلو إذاعة الجنوب العربي في حضرموت:

الدولة القعيطية:
لواء المكلا. السيد فيصل بلفاس.
لواء شبام. أبوبكر البدر.
لواء دوعن. أحمد سالم هود.

الدولة الكثيرية:

سيئون. جعفر السقاف.
تريم. محمد عبدالرحمن الجنيد.

أما الوزراء الذين تولوا مسؤولية الإذاعة قبل الاستقلال:

السلطان أحمد عبدالله الفضلي.
السيد عبدالرحمن جرجرة وزير الارشاد القومي والإعلام.
السيد علي سالم علي عبده كان العضو المسؤول في المجلس التشريعي عن النشر.
السلطان ناصر بن عبدالله الواحدي وزير الزراعة وكان وزيراً للارشاد القومي.
السيد محمد سعيد الحصيني. كان أول وزير للإعلام في عدن.
الشريف حسين بن أحمد الهبيلي وزير الداخلية، كانت شؤون النشر من اختصاصاته.

وعن الاحداث الموسعة التي تعرضت لها إذاعة عدن وبالذات في 4 يناير 1965م، حينما انفجرت قنبلة بلاستيكية في محطة الإرسال اللاسلكي بالحسوة ما أدى إلى إتلاف أعمدة ارسال إذاعة الجنوب العربي (أنظر وثيقة بمرجع 35/65 بتاريخ 5 يناير 1965، اتحاد الجنوب العربي).

لقد أشار شاعرنا الكبير الراحل عبدالله البردوني في كتابه (الثقافة والثورة في اليمن عن دور إذاعة عدن في الحياة الثقافية قائلاً:

(إن إذاعة عدن كانت تعتمد على الثقافة الأدبية للمثقفين والأدباء فنصف برامجها كانت أدبية لأن نتاجها شعر ودراسة شعر أجود شعراء الشطرين أو من البعثات التعليمية فكان اجهر الأصوات فيها كالشعراء محمد سعيد جرادة، لطفي جعفر أمان، والناقد والشاعر عبدالله فاضل والصحفي علي الحاج).

وأضاف قائلاً: (أن إذاعة عدن كانت تعرض البرامج السياسية والاجتماعية والثقافية وكذلك الأغنيات المحلية التي تغنى بها الفنانون المحليون لان استديوهات عدن اهتمت بتسجيل أغان على اسطوانات منذ منتصف الثلاثينات فقد ملكت اصواتاً نادرة كالمغنية المحجبة فاطمة الصنعاني وبنت البلد إلى جانب المطربين الذين تقلص نتاجهم الغنائي، حيث كانت الإذاعة تستضيف أي مطرب من أي منطقة يمنية وأي تراث وأي مستوى من الفنانين فانطلقت من إذاعة عدن أصوات فنائي الشطرين مثل علي بن أبي بكر، وفضل محمد اللحجي، احمد عبيد القعطبي، وإبراهيم الماس، والقمندان، محمد جمعة خان، وغيرهم إلى جانب ذلك فرقة الموسيقى العدنية).

ومن الشخصيات التي لعبت دوراً رياديا في العمل الإذاعي منذ نشأتها وتطور إلى مستوى راقٍ في الخدمة الإذاعية والمسموعة هم:

حسين الصافي المراقب للإذاعة والتلفزيون، محمد زوقري، علوي السقاف، محمد عمر بلجون، محمد أحمد مدي، عبدالله عزعزي، عبدالحميد سلام، رجب عبدالقادر، لطفي جعفر أمان، محمد سعيد جرادة، أحمد شريف الرفاعي، فيصل عبدالكريم، فوزية عمر، أسمهان بيحاني، ماهية نجيب، صفية لقمان، نجاة راجح، والسيدة عزيزة عبدالله، فوزية غانم، عديلة بيومي وغيرهم من هؤلاء الكوادر العاملة في إذاعة عدن.

وختاماً مرت تسعة وخمسون عاماً على إنشاء إذاعة عدن، فهي اليوم بحاجة ماسة إلى التطوير والتحديث في أجهزتها ومعداتها القديمة التي مضى عليها الدهر لتبديلها وتغييرها وذلك لمواكبة عصر التطور في التكنولوجيا الحديثة التي تمر على عالمنا اليوم بالتقنية الحديثة والتي تتعامل بها أغلبية الدول العربية في إرسالها الإذاعي.

مهرجان دبي السينمائي الدولي يشارك في مهرجان فينيسيا

■ دبي / سبأ:

يتوجه فريق من "مهرجان دبي السينمائي الدولي" خلال هذا الأسبوع إلى مدينة فينيسيا (البندقية) الإيطالية للمشاركة في "مهرجان فينيسيا السينمائي" للترويج، وتقديم الدعم للمواهب وانتاجات السينما العربية التي ستعرض في الدورة السبعين للمهرجان الذي تستمر أنشطته حتى 7 سبتمبر، والذي يعتبر فرصة على قدر كبير من الأهمية لصانعي السينما العرب لعرض أعمالهم في تظاهرة سينمائية يشهدها أهم السينمائيين من حول العالم.

وبعد نجاح التجربة في العام الماضي، يعمل "مهرجان دبي السينمائي الدولي" مع "بينالي فينيسيا" من خلال "كلية بينالي السينمائية" في مدينة فينيسيا على تعزيز العلاقات التي تضمن توفير الفرص والمبادرات الداعمة للمخرجين والمنتجين لصناعة عملهم الأول أو الثاني ذي الميزانية المحدودة.

ويستمر التعاون أيضاً مع (سوق فينيسيا السينمائي) هذا العام - حسب بيان صحفي لمهرجان دبي السينمائي- حيث سيشهد السوق عرض 10 أفلام عُرضت العام الماضي في الدورة التاسعة من مهرجان دبي السينمائي الدولي وقد حظيت بإشادة واسعة، حيث سيتم عرضها من خلال مكتبة الفيديو الرقمية التي تتيح لصانعي السينما توفير أعمالهم للعرض على الموزعين، والمشترين، والبائعين، والوكلاء، ووكالات ترويج الأفلام من حول العالم، وقد حظي بهذه الفرصة كل من فيلم (قصة ثواني) للمخرجة لارا سابا، و(مطر وشيك) لحيدر رشيد و(متسللون) لخالد جرار، و(السلحفاة التي فقدت درعها" للمخرجة باري القلقيلي، و(على مد البصر" للمخرج أصيل منصور، و"عصفوري" لفؤاد عليوان، و(هرج ومرج(لنادين خان، و(محاولة فاشلة لتعريف الحب" لحكيم بلعباس، و(مشوار) لمار الرومي، و"ديترويت أنلادد" لرولا ناشف، وسوف تتوفر الأفلام التي سيتم عرضها في (مهرجان فينيسيا السينمائي) عبر مكتبة سوق دبي السينمائي (سينيتيك) الرقمية.

ويتألف فريق "مهرجان دبي السينمائي الدولي" من مبرمجين من العالم العربي، وآسيا، وأفريقيا، وأوروبا، والذين سيقومون باختيار أفضل ما أنتجته صناعة السينما حول العالم ليتم عرضه على جمهور الدورة العاشرة من مهرجان دبي السينمائي الدولي والذي ستستمر أنشطته في الفترة من 6 إلى 14 ديسمبر المقبل. هذا ويضاف إلى نشاط (سوق دبي السينمائي) جلسات حوارية خلال أيام المهرجان لمناقشة فرص الإنتاج والتوزيع في منطقة الشرق الأوسط.

يُعدُّ (مهرجان دبي السينمائي الدولي) أحد أبرز وأكبر المهرجانات السينمائية في المنطقة، منذ تأسيسه عام 2004 .

شيرين عبد الوهاب تستعد لحفل بالأردن خلال سبتمبر المقبل

■ القاهرة/ متابعات:

تستعد شيرين لإحياء حفل غنائي كبير بالأردن خلال نهاية سبتمبر القادم، بالإضافة لاستعدادها بتصوير حلقات الموسم الثاني من برنامج (ذا فويس) الذي شاركت في الموسم الأول منه كعضو لجنة تحكيم للبرنامج وشاركها المطرب كاظم الساهر، صابر الرباعي، عاصي الحلانى وقد حقق نجاحا كبيرا.

يذكر أن شيرين قامت بإحياء حفل كبير الأيام الماضية ضمن مهرجان (تطوان)، بالمغرب وشارك فيه النجمة المصرية آمال ماهر، أسماء لمنور ضمن مهرجان أصوات نسائية.

وكانت شيرين قد توجهت بالتحية للفريق (السيسى) وأشار ياسر خليل المستشار الفني لشركة نجوم ريكردوز إلى أن التحية التي قامت بها شيرين (ليست عيبا أو حراما فهي مواطنة مصرية)، مؤكدا أنه كان سعيدا بما فعلته في الحفل، خاصة أنها وجهت التحية للشعب المغربي والمصري بالحفل أيضا، مضيفا أن الأمر كله يتلخص أن مدينة (تطوان) بالمغرب يتزعمها جماعة الإخوان، وقام بعض الأشخاص بلفت انتباهنا بأن التحية لا تكون سوى للملك فقط، وذلك مما أثار ضجة كبيرة الأيام الماضية في الإعلام، موضحا أن شيرين لم تكن تعلم شيئا عن تلك الضجة التي حدثت لدرجة أن (أيمن نابليون) مدير أعمالها عندما قال لها ذلك كان ردها واضحا (إنها لا تبالي بهؤلاء الأشخاص) حتى لو لم تذهب لـ(تطوان) مرة ثانية في حياتها، مؤكدة أنها تكن كامل الاحترام للشعب المغربي.

باسم يوسف يفتح الباب أمام الشائعات بتأجيل عودة (البرنامج)

■ القاهرة/ متابعات:

يبدو أن باسم يوسف يثير الجدل دائما سواء كان موجودا على الساحة الإعلامية أم لا، حيث أثار الكثير من التساؤلات حول أسباب غيابه طيلة الفترة الماضية وبعد أجازة شهر رمضان التي حصل عليها فريق العمل، وحتى الآن لم يرى (البرنامج) النور.

ورغم إعلان باسم يوسف عن عودة برنامجه (البرنامج) في موسم جديد ابتداء من سبتمبر المقبل، حيث كان من المقرر تصوير أولى حلقات الموسم الجديد نهاية الشهر الحالي لإذاعتها في أول جمعة من سبتمبر، إلا أن جميع الشواهد تشير إلى وجود العديد من الاحتمالات لتأجيله، خصوصا بعد إزالة إدارة مسرح راديو الذي يصور فيه البرنامج البوسترات الخاصة بـ (باسم يوسف) وهدمت الديكور، ليفتح المجال واسعا أمام الشائعات التي تزعم عدم عودة البرنامج مرة أخرى.

وردا على تلك الشائعات يؤكد البعض أن هدم الديكور جاء بسبب رغبة صناع البرنامج في تغيير ديكوراته، ولكن حتى الآن لم يتم بناء ديكورات جديدة ومازال المسرح مهجورا.

زاد من قوة تلك الشائعات التي تؤكد عدم عودة البرنامج في الفترة الحالية ما كتبه باسم يوسف على صفحته على تويتر، حيث أشار إلى أن الوقت الحالي لا يسمح بعودة البرنامج، نظرا للظروف التي تمر بها البلاد، خاصة بعد الدماء التي سالت ولم يحدد باسم موقفه حتى الآن هل سيعود البرنامج مرة أخرى أم لا؟.

ويتردد أيضا أن هناك نية لإلغاء البرنامج، خاصة وأن البرنامج حقق شعبيته العريضة على قناة cbc لاعتماده في مضمونه على السخرية من حكم الإخوان الذي سقط ولا توجد حاليا مادة ثرية ليقوم عليها الموسم الجديد، خاصة وأن التساؤل الدائر الآن بين جمهور باسم (هل سيستطيع باسم السخرية من الرئيس المؤقت عدلي منصور ووزير الدفاع الفريق عبد الفتاح السيسى في حال إخفاقهما)، وهل ستكون بنفس الطريقة التي تعامل بها مع الإخوان.

بينما البديل المطروح في حال وقف البرنامج تقديم باسم برنامج (توك شو)، ولكن بشكل ساخر وفى ظل هذه الشائعات يلتزم فريق عمل البرنامج الصمت التام.